Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
10 July. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

• راس الشليلة •

كاريكاتير
بسام فرج

ما الذي يشغلك؟

سامي عبد الحميد: أنا موزع بين دون كيشوت وحسين مردان

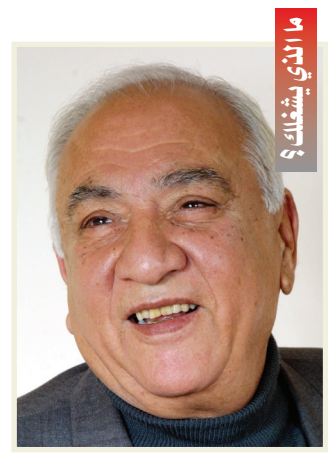

□ حاورته / نورا خالد

خمسون عاما قضاها سامي عبد الحميد مدرساً في معهد الفنون الجميلة ثم كلية الفنون الجميلة، يطلق عليه الجميع لقب أستاذ الأساتذة، حيث تخرج من تحت يديه معظم أساتذة كليات الفنون الجميلة في العراق، سامي عبد الحميد التقينا به في أروقة كلية الفنون الجميلة، التي يأتي فيها كل يوم أحد حيث، يلقي محاضراته على الطلبة ويشرف على بعض رسائل الماجستير والدكتورا..

سألته ما الذي يشغلك الآن؟

– أعيش هذه الأيام مع دون كيشوت.

× تقصد رواية دون كيشوت؟

– ليست الرواية وإنما شخصية دون كيشوت هذا الإنسان الحالم بمجتمع أكثر عدالة، وأتمنى أن أقدم عنه عملا مسرحيا.

× وهل نحن بحاجة إلى مثل هذه الشخصية في هذه الأيام؟

– لا اقصد أننا بحاجة إلى رجل حالم وإنما بحاجة إلى من يسعى لتحقيق العدل للناس جميعا.

× وغير دون كيشوت؟

– انتهيت من كتابة مسلسل صيادون في شارع ضيق عن رواية الأديب الراحل جبرا إبراهيم جبرا، الرواية تتحدث عن بغداد في الأربعينيات؟

× معنى هذا أن المسلسل يتناول تاريخ العراق.

– ليس بالمعنى الحرفي للتاريخ وإنما يتناول الحياة الاجتماعية والثقافية في تلك الفترة.

× هل ستمثل في المسلسل؟

– الأول أن أجد جهة منتجة للعمل، رغم أنني ارغب بتمثيل شخصية حسين مردان التي رسمها جبرا بكل حيوية وجمال، لا تنسي أن حسين مردان كان دون كيشوت على طرازه الخاص.

× وماذا عن فارق العمر بينك وبين شخصية حسين مردان؟

– يقول ستانسلافسكي الممثل الجيد هو الذي يصنع الحياة للشخصية وليس العكس فالشخصية لا تصنع الحياة للممثل، ربما لي تصور خاص عن شخصية حسين مردان أريد أن أقدمه للمشاهد.

× ولكن شخصية حسين مردان شخصية معروفة للمشاهد.

– الفن يحاذي الواقع ولا ينقل الواقع مباشرة. هل شخصية نابليون في الحرب والسلام لتولستوي هي نفسها شخصيته في الواقع؟ بالتأكيد الكاتب أضاف من عنده تصوره للشخصية فخرجت شخصية خاصة بتولستوي وهكذا في جميع أفلام السير، الملوك الذين قدمهم لورنس اوليفية لا يشبهون بالتأكيد صور الملوك الحقيقيين، هنا يبدأ فعل الممثل الذي يعد خالقا جديدا للشخصية.

× وغير دون كيشوت ماذا يشغل سامي عبد الحميد؟

– مشغول بأطاريح طلبتي الذين أتابع أدق التفاصيل عندهم وأحاول أن أساعدهم قدر الإمكان من خلال إرشادهم للمصادر أو ترجمة مادة تساعدهم في الوصول إلى نتائج علمية وبحثية جيدة.

وقبل أن أودع الفنان الكبير تجمع حوله عدد من الطلبة الكل يريد أن يسأل سؤالاً، عندها قررت أن انسحب بهدوء وأنا انظر إلى شيخ المسرحيين العراقيين والحيوية تملأ كيانه وهو يناقش طلبته في أدق التفاصيل.

نجوم من كل مكان

ميغان فوكس تثبت عدم خضوعها للبوتوكس من خلال الـ"فيسبوك"

لوس انجلوس

نفت الممثلة الأميركيّة، ميغان فوكس، شائعات استخدامها لحقن البوتوكس من خلال نشر مجموعة من الصور على صفحتها الخاصّة على الـ"فيسبوك" في ألبوم يحمل عنوان "أشياء لا يمكنك أن تفعلها بوجهك عندما يكون هناك البوتوكس".

وأثبتت ميغان أن جبينها غير مجمد بالبوتوكس من خلال تحريك عضلاته بتغيير تعابير وجهها، وفي صورة أخرى اعتمدت شكل التهجم، وفي أخرى تعابير القلق لتظهر خطوط جبينها بطريقة مختلفة، وفي صورة أخرى محاولة إبراز موهبتها في التمثيل أيضا من خلال صورة متفاجئة وأخرى تغازل الكاميرا.

سلاف فواخرجي حبيبة محمود درويش

بيروت

قارب فريق عمل المسلسل السوري "حضرة الغياب" على الانتهاء من تصوير مشاهده الباقية في بيروت ومصر، والذي يروي سيرة حياة الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

والمتوقع عرضه خلال شهر رمضان القادم، وهو من بطولة فراس إبراهيم الذي يقدم شخصية محمود درويش، والفنانة سلاف فواخرجي التي تلعب دور "ريتا" التي قيل إن علاقة حب جمعتها بدرويش، أما الإخراج فهو من نصيب نجدت أنزور.

عمل دؤوب يقوم به كل القائمين على المسلسل الذي يشكل تحديا كبيرا في سياق السيرة الذاتية الدرامية التي عادة ما تواجه بإشكالات نقدية في الصحافة أو من عائلة الشخصية المنتقاة.

كيم كارديشيان تستعين بمدرِّبين رياضيين لإنقاص وزنها في زفافها

نيويورك:

يبدو أن فتاة المجتمع الأميركي، كيم كارديشيان، تحضِّر وبجدِّية لحفل زفافها خلال هذا الصَّيف من لاعبِ كرة السلَّة الأميركي، كريس هامفريز، وهي تعمل بجهد لإنقاص وزنها، والظهور بالشكل المثاليِّ في حفل زفافها، والذي يتوقع أن يكون رائعًا وتاريخيًا.

وللحصول على الجسد الملائم، استخدمت كيم اثنين من أشهر المدرِّبين الرياضيين في هوليوود، وهما غونار بيترسون المدرب الشخصي لجينيفر لوبيز، وترايسي أندرسون التي كانت المدربة الشخصية لمادونا وغوينيث بالترو.

وقالت أندرسون في حديث لها أنها وعلى الرغم من قساوتها بالتمرينات، حيث تقوم أحيانًا بتمرينين يوميًا لمستخدميها، إلا أنها ستحرص على عدم خسارة كيم كارديشيان لمنحنيات جسدها المثيرة والتي تقف وراء شهرتها العالمية.

صباح المدى

■ **شفيق المهدي** مدير دائرة السينما والمسرح دعا إلى توفير فرص عمل لراقصي الباليه، مشيرا إلى خلو العراق من فرق باليه محترفة. وقال المهدي إن هناك عدداً من الفنون تحتاج إلى دعم لإحياء هذا الرقص العالمي، مشيرا إلى أن خريجي مدرسة الموسيقى والباليه لا توجد لديهم فرص عمل وبخاصة العنصر النسائي. وأضاف أن العراق خال من فرق الباليه المحترفة ولم يستطع التطور في هذا المجال.

■ **فوزي الأتروشي** استقبل كادر برنامج (شباب وبنات) الخاص بقناة السومرية في مكتبه بمقر الوزارة، وأكد السيد الوكيل خلال اللقاء ضرورة الارتقاء بثقافة شريحة الشباب وضرورة توجهها نحو بناء برامج هادفة مثل (شباب وبنات) الذي يطرح جملة من المواضيع التي تهم أبناء شعبنا وتعد متنفسا لهم لتسليط الضوء على المشكلات التي تواجههم من خلال طرحها مباشرة مع السادة المسؤولين.

■ **مهند طارق نجم** صدر له العدد الجديد من كتاب الأقلام بعنوان (شعرية التجريب) الذي يمثل تعضيداً معرفياً لهوية مجلة الأقلام وخطابها، سعياً لتشكيل حضور معرفي أوسع بما يُقدمانه معاً في مشوارٍ جاد لترصين اتجاه معرفي يطمح إلى تجاوز إشكالات الخطاب الثقافي الراهن وأزماته، لتكوين نواة في مشروع تحديث ثقافي تحرص المجلة وكتابها إلى صياغة ملامحه الأساسية عبر حث الكتاب والمثقفين على الإسهام في بلورته وإقراره.

■ **آمال ياسين** أكدت أن هنالك مشروع فيلم عنوانه (في أقاصي الجنوب) كتب السيناريو والإخراج هادي ماهود، الفيلم من تمثيل كاظم النصار المخرج المسرحي وفلاح إبراهيم، وآمال ياسين بالإضافة إلى شخصية شاب من مدينة السماوة سيختاره المخرج، موضوعة الفيلم عن فترة الحرب العراقية الإيرانية التي كان فيها الجنود يذهبون إلى جبهات القتال.

■ **ناظم شاكر** المدير الفني للمنتخب الاولمبي بكرة القدم ناظم شاكر طالب وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية واتحاد الكرة المركزي بتوفير دعم معنوي ومالي كبير بشكل يلاءم حجم المهمة المقبلة.

وقال شاكر إن دعم المنتخب الاولمبي من قبل جميع المعنيين بالشأن الرياضي واجب وطني سيسهم بشكل وآخر في الخروج بنتائج ايجابية في المجموعة الحديدية التي وضعتنا فيها القرعة مع واستراليا والأمارات العربية المتحدة وأوزبكستان.

■ **رشيد محمد رشيد** من مدينة العمارة، فاز في انتخابات برلمان الطفل العراقي (الدورة الثانية) من ٢٩- ٢٠١١/٥/٣٠ بمشاركة أطفال برلمانيين من العاصمة بغداد وأربع محافظات برعاية وزارة حقوق الإنسان يعد اليوم اصغر رئيس برلمان للأطفال في العالم وقد دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

والطفل رشيد هو فنان تشكيلي ومصور وبطل فيلم وثائقي بعنوان مجتمع الطفولة يحظى بعلاقات وصداقات حميمية لشخصيات بارزة منهم (المخرج خالد يوسف والموسيقار نصير شمة والفنان المسرحي الدكتور فاضل خليل والمخرج السينمائي والوزير المفوض في جامعة الدول العربية الدكتورة منى كامل).

العمود الثامن

المالكي.. صورة ٢٠٠٩

لم أكن أعلم أن رئيس الوزراء السيد نوري المالكي محبٌ للجمود وكاره للتغيير إلى هذا الحد، الرجل اكتشف أن العراق محصن من رياح التغيير التي تشهدها دول المنطقة، طبعا التغيير الذي يقصده المالكي لا علاقة له بتجديد دماء الوطن والبحث عن بدائل لتنشيط عملية التنمية في مجالاتها كافة، وإنما يقصد بالتغيير ما يتعلق بكراسي الحكم والتي تعني عند البعض من سياسيينا الشيء الكثير، أكثر من نهضة البلد وتطوره واستقراره، ويواصل المالكي حديثه بالقول إن "ما يجري في المنطقة الذي يسمونها ربيع العرب لا نعرف متى ستستقر بها الأمور، وماذا كان البديل، نتمنى أن يكون البديل ديمقراطيا يعطي للناس الحريات كما ننعم بها اليوم"، واضع أكثر من علامة استفهام على جملة الحريات التي ننعم بها، ربما لا تتوافر للمالكي بيانات كاملة عن ملفات انتهاك الحريات، وربما الرجل مترفع عن قراءة الصحف التي تتحدث عن انتهاكات تعرض لها ناشطون مدنيون وكان آخرها ما تعرضت له مجموعة من الشباب تم اعتقالهم وتعذيبهم بطريقة وحشية، ولكن هل يعقل أن رئيس الوزراء لم يشاهد القنوات الفضائية وهي تظهر صور الانتهاكات التي يتعرض لها المتظاهرون كل يوم جمعة، أم أن السيد المالكي يكتفي بمشاهدة قناة واحدة لا تنقل سوى انجازات الحكومة التي لم تتحول حتى هذه اللحظة من مجرد صورة تلفزيونية إلى واقع ملموس على الأرض.

جميل أن يلعب المالكي دور الرجل الخائف على استقرار البلاد، وجميل أيضا أن يؤكد أن العراق لن يشهد تغييرا غير أني أستغرب أن يقول السيد المالكي هذا الكلام في الوقت الذي كان برنامجه الانتخابي عام ٢٠٠٩ تتردد فيه كلمة التغيير على نحو فريد، ولعل مراجعة بسيطة لخطب المالكي لعام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ ستكشف لنا ان الرجل نادى بالتغيير أكثر مما نادى به الشباب المتظاهرون، فما الذي حدث ولماذا انقلب مالكي ٢٠١١ على مالكي ٢٠٠٩، هذا السؤال يشغل بال معظم العراقيين، وأكاد اجزم أن ما من عراقيين تحاورا هذه الأيام في أي مكان إلا وكان الشك فيما يقوله السيد المالكي، يوميا استمع لحوارات كثيرة في الصحيفة أو الشارع أو المقهى أو البيت فأجد أن المشكلة الكبيرة التي تواجه الجميع هي الوعود التي قطعتها حكومة المالكي على نفسها ثم تحولت هذه الوعود إلى مجرد كلام، ولهذا تجد الناس إن هي توقفت عن المطالبة بحقوقها ستعود الحكومة غدا إلى عهدها السابق في التملص من كل شيء، المؤكد أن السيد المالكي قد استمع إلى هذه الملاحظات كثيرا خلال اجتماعاته مع السياسيين والحزبيين، ويبدو أن وجهة نظر المالكي التي طرحها للعلن هي أن مطالب المتظاهرين تحتاج وقتا ولا يمكن إنجازها في التو واللحظة، لكن الناس يعتقدون أن هذه الحجة حتى لو كانت صحيحة قد تستخدم لشراء الوقت وتصدير الملل إلى النفوس دون أن تقدم الحكومة لهم شيئا مما وعدت به، وأزعم أننا إذا استطعنا أن نجد حلا لمشكلة فقدان الثقة بين الطرفين، فقد يتم حل المشكلة وبدء عملية الإصلاح الشامل التي نتمناها جميعا.

من بين وسائل اكتساب الثقة بين الطرفين أن الناس كانت تنتظر أن يخرج السيد المالكي بقرارات حازمة بملف الفساد ومحاكمة أبرز رموزه محاكمة عادلة وطبقا للقانون، الأهم أن يلمس الناس أن الحكومة جادة فعلا في تلبية مطالبهم وهي مطالب مشروعة لا خلاف عليها.

إن المشكلة الحقيقية اليوم أن السيد المالكي لا يريد التسليم بأن ما يجري اليوم أشبه بكوميديا سوداء لا تنفع معها خطب وردية وثورية، تطمئن الناس بان الحاضر زاهر والمستقبل أجمل، ولعل هذه العشوائية و الارتجالية هي الخطر الأكبر الذي يهددنا الآن، وهي التي من شأنها أن تسهم في اتساع الفجوة بين الشعب المغلوب على أمره وبين من يدير البلد بالشعارات.

وعليه فإن المطلوب الآن أن نترك الشعارات البراقة جانبا ونبدأ بالبحث عن صيغ وأدوات تعيد ترميم جسور العلاقة بين الناس والحكومة، بعيدا عن هذه المهرجانات الدعائية التي لا يتجاوز أثرها حدود القاعة التي تقام فيها، ولعل سؤالي الأخير للسيد المالكي إذا كان كل ما يتعرض له الناشطون من اهانة وتعذيب ومطاردة، وإذا كان كل هذا الفساد وسرقة المال العام وغياب الخدمات وتفشي الرشوة والانتهازية والمحسوبية، لا تتطلب أي تغيير ولا تدعو للخوف والقلق، فما هو إذن مفهوم التغيير عند سيادتكم؟؟

علي حسين